

# أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام أبي بكر الخلال المجلس "صوتي" (93)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه من سار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذل عنهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا مزيدا اما بعد فهذا المجلس التاسع والثلاثون في مذكرتي - 00:00:25

كتاب السنة لابي بكر محمد ابن هارون الخلال والذي يروي اكثره عن الامام احمد ابن حنبل رحمة الله عليهم وقفنا على الباب الجامع في امر الروافض. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه - 00:00:45

اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمسلمين يا رب العالمين. يقول الامام الحافظ ابو بكر رحمه الله تعالى في كتاب السنة جامع ام الرافضة. اخبرنا ابو بكر المروزي قال حدثنا وهب بن بقية قال حدثنا محمد بن اسماعيل. قال حدثنا - 00:01:13

انا محمد بن حجر الباهري قال حدثنا عبد الرحمن بن مالك بن مغول عن ابيه قال قال الشعبي يا الاثر اثر مشهور يرويه عبد الرحمن ابن مغول عن ابيه مالك ابن مغول - 00:01:37

عن عامر بن شراحيل الشعبي في امر الروافض لان الشعبي عامر ابن شراحيل كان عالم الكوفة وكان المذهب مشى فيها الروافض يقسمهم علماء المقالات الى ثلاث طوائف فيهم قال عبدالله بن المبارك - 00:02:01

وقبله يوسف ابن اسباط ان هذه الفرقة خارجة عن الفرق الثلاث والسبعين واظن ذلك لامرين الاول لكثرة فرقها وشعبها فهي وحدها اذا عدت ربما جاوزت الستين او نحو السبعين فرقة - 00:02:28

كما تبين الان في ذكر طوائفه ولان بدعتهم بدعة مكفرة خارجة عن سنن اهل الاسلام في معناه العام طوائف عند آ طوائف الروافض عند اهل المقالات ثلاث طوائف الاولى الغلاة - 00:02:51

الروافض وهم عدة فرق سباية اولهم الذين الهوا عليا منهم الديسانية تباع ميمون ابن نيسان القداح والذي من تركته قامت الدولة العبيدية التي تنتسب زورا الى فاطمة بنت النبي عليه الصلاة والسلام فيسمون تاريخا - 00:03:12

الفاطميين وكذلك الجنازية القرامطة الحشاشون والزنج تفرع عنهم الاسماعيلية والدروز والنصيرية آ الرشيديّة موجودة الان في الشام الشام فيها الطوائف الثلاث والاربع من الغولات الرشيديّة اسماعيلية والدروز النصيرية المسمونة بالعلوية - 00:03:42

هؤلاء الغلاة الروافض لما كان في مذهبهم في علي واله المذهب الغالي انه رب العالمين او ان جبريل خان الامانة او تاه عن الامانة فانزلها على محمد بدل علي باب ارادوا منه ابطال الدين كله - 00:04:22

تفرع منهم من يسمون بالدادية والسليمانية ويجمعهم البهرة تاجروا بالبهارات احتوتهم الدول المستعمرة اذاعت شره في العالم هؤلاء اعتقدوا ان الائمة علي ثم الحسن اما الحسين علي بن الحسين زين العابدين ثم محمد بن علي بن الحسين - 00:04:45

ثم بعده اسماعيل ابن محمد ابن علي بن الحسين اسماعيل ابن محمد الباقر فسموا بالاسماعيلية لهذا المعنى. لانهم خالفوا عامة الامامية الاثني عشرية وهي الطائفة الثانية من طوائف الروافض الطائفة الثانية الامامية - 00:05:19

يسمون بالاثني عشرية يسمون بالموسوية والكاظمي نسبة الى موسى الكاظم لانهم اعتقدوا ان الامام المعصوم المنصوص عليه بعد محمد ابن علي الباقر هو ابنه موسى الكاظم ابن بعده هو جعفر - [00:05:46](#)

صادق ثم بعده موسى ابن ابن جعفر انا قلت اسماعيل ابن محمد لا اسماعيل ابن جعفر الصادق اسماعيل ابن جعفر الصادق الامام السادس بعده حصل الافتراض والامامية يقال لهم اثني عشرية لانهم اعتقدوا امامة اثني عشر امام - [00:06:09](#)

كالتالي علي ام الحسن الحسين زين العابدين علي بن الحسين محمد بن علي بن علي بن الحسين الباقر ثم جعفر بن محمد بن علي بن حسين الصادق ثم الامامية قالوا ان الامامة في اسماعيل ابن جعفر - [00:06:37](#)

الباطنية قالوا الامام في اسماعيل الاثنى عشرية قال الامام بموسى ابن جعفر وهو موسى الكاظم ثم بعده علي بن موسى الرضا بعده محمد ابن علي اه الجواد بعده علي بن محمد الهادي - [00:06:58](#)

من بعده محمد ابن علي اه العسكري ثم بعده الحسن بن علي العسكري ثم بعده محمد ابن علي اللي دخل السرداب سرداب سامراء سنة مئتين وخمس وخمسين على ان علماء النسب من ال البيت وغيرهم يعتقدون ان الحسن - [00:07:24](#)

العسكري ليس له عقيدة هؤلاء طوائف الاثنى عشرية الطوائف واصوليون الشيخية عشر والثالث عشر طوائف عديدة تفرع عنهم البهاء البابية كما تفرعت البهائية من الباطنية الطائفة الثالثة من طوائفهم الزيدية - [00:07:52](#)

ويختلف فيهم اهل المقالات فمنهم من يجعلهم خمس فرق منهم من يوصلهم الى ثمان هؤلاء فارقوا الغولات غلاة الرفض وعامة الرفض الاثنى عشرية في زيد ابن علي ابن الحسين الائمة المعصومون عندهم علي ثم حسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين زين العابدين - [00:08:26](#)

ثم زيد ابن علي بن حسين اولئك جعلوها في محمد بن علي بن حسين الباقر والزيدية طوائف اشدهم الامامية منهم هؤلاء يقربون من واشهرهم الهادوية يذكروهم كثيرا الامير والشوكاني خلاف الفقه - [00:08:53](#)

وهؤلاء اه في الفروع لهم مذهب زيد في الاصول معتزلة ولم يكونوا يسبون معاوية الا في غلافها اماميتهم هم الذين يشتمون معاوية ويلعنون ويكفرون ابنه يزيد الزيدية مدارس مختلفة في العصر الاخير - [00:09:26](#)

استوعبتهم الاثنى عشرية بمخبراتها استيعاب حتى تبناوا هذا المذهب الذي يسمى الان بمذهب انصار الله والا فهم امتداد للامامية الزيدية اه هذا من حيث العموم في هؤلاء ولخص ابن الباقلاني هذا المذهب - [00:09:59](#)

تلخيصا لم ارى مثيلا له لخصه بهذه الجملة وقد كتب فيهم كتابا سماه كشف الاسرار وهتك الاستار والذي لخصه ابو حامد الغزالي في كتابه فضائح الباطنية وفضائل المستنصرية اخيسه له - [00:10:29](#)

قال هذا المذهب ظاهره التشيع والرفض وباطنه الكفر المحض وذلك انهم يدرجون حتى يغفروا الناس في ال البيت واستدارا لعواطفهم تجاهه ويدخلون عليهم المثالب للصحابة من جهة انهم ظلموا ال البيت سمعنا الان بالمثلوميات - [00:10:57](#)

فاذا تمكنوا منهم اظهروا لهم خزايا وخبايا ال البيت حتى يخرج المتبع لهم من الدين بالكلية حقيقة هذا المذهب ابطال الشرائع والرجوع الى الاباحية المزدكية التي كان عليها المجوس ومن عرف ان بذرة هذا المذهب - [00:11:28](#)

اورثها في الناس عبد الله ابن سبأ اليهودي الصنعاني ابن السوداء لم يخفى عليه هذا المكر وهذا الكيد فان اليهود هذا ورب العالمين وتعالوا على عباد الله لما قالوا ليس علينا في الاميين سبيل - [00:11:52](#)

ونحن شعب الله المختار سلف ابن سبأ بولس دخل في النصرانية حتى حرفها وبدلها وهذا ابن سبأ دخل في الاسلام فحدث هذين المذهبين القبيحين ثم الروافض هذا الاثر عن اثر عظيم - [00:12:14](#)

يدل على خبرة العلماء علماء السلف في هذا المذهب علماء السلف تميزوا بكثرة العلم وقلة الكلام ومن علمهم انهم يخبرون المقالات في مآلاتها ومقاصدها هذا منه كما تسمعون الان وكذلك لما ذم السلف المعتزلة والجهمية لم - [00:12:39](#)

حقيقة المذهب ليس فقط انكار ان يكون القرآن كلام الله بل حقيقته ابطال الشرائع اشتد نكيره لان العلماء اهل عمق واهل فهم للمقاصد والمرامي لا يدرك غورها وصبرها كثير من - [00:13:02](#)

نعم قال الشعبي يا ما لك لو اردت ان اطار رقابهم عبيدا. ويملاً بيتي ذهباً على ان اكذب لهم على علي رضي الله عنه لفعلوا. نعم رقابهم عبيدا يعني يكون عبيدا لي. امرهم كما يأمر السيد مواليد - [00:13:25](#)

ويملاً بيتي هذا الغرفة التي كان فيها ذهباً على ان اكذب لهم على علي لفعلوا ذلك وهذا يدل على ان دينهم وشو الكذب والتقية او التقية التي ينسبونها زورا الى ابي عبدالله الصدوق - [00:13:46](#)

جعفر الصادق دين كذب ليس هو دين الاسلام تقية فرع من هذا الكذب الذي قام عليه هذا المذهب الخبيث نعم ولكن والله لا اكذب عليه ابدا. يا ما لك اني دست الاهواء فلم ارى قوما احمق من الخشبية. ولو كانوا من الدواب كانوا - [00:14:07](#)

ولو كانوا من الطير كانوا رخما. وخشبية فرقة من فرق الروافض يتخذون سيوفا من خشب ضيوفا من خشب لانهم لا يرون الجهاد الا مع امام معصوم يتخذون هذه السيوف من خشب - [00:14:32](#)

فهذا من القابهم الخشبية يقول في في خبره وبخسه في مذهبهم لو كانوا من الدواب كانوا حمرا اي حميرا لان الحمار يتهم بانه اغبي الدواء ولو كانوا من الطير كانوا رخما - [00:14:55](#)

هذا الطير اللي ما يعرف يحسبه نسر وهو على الجيف يشتبّه مع العقاب في نزوله على الجيف الدواب اذا ماتت نعم. ويشبه به عند العرب قليل المروءة ضعيف النفس انه رخمه - [00:15:22](#)

تفرد رخما. نعم ثم قال احذركم الاهواء المضلة وشرها الرافضة وذلك ان منهم يهودا يغمصون الاسلام ليتجاوز بظلالتهم نعم يغمسون الاسلام اي حقدوا عليه حقدا وكادوا له كيدا فيجيز ان يعبر على اهل الاسلام من خلال هذه البدعة بضلالاتهم الكفرية - [00:15:47](#)

طيب لو قال قائل لم لم يقتل علي رضي الله عنه وهو المؤسس لهذا لماذا نجيب وهذي في المقالات مهمة يا اخوان وادي ابي بدء المقالات فيها حلقات مفقودة لماذا - [00:16:17](#)

لأنها انما وجدت اول ما وجدت على جهة الكيد والكيد انما يسري اذا تلبس بلباس المكر والخداع والتخفي والسرية والجواب عليه مثل الجواب على لماذا لم يقتل النبي عليه الصلاة والسلام عبد الله ابن ابن خيصر التميمي - [00:16:40](#)

والنبي قال انه سيخرج من ضئضي هذا يظن كثير من الناس ومن بعض العوام ان من ضئضي هذا يعني من اصله ومن نسبه هذا غلط لو كان سيخرج من نسبه - [00:17:03](#)

ولا من اصله لقتله النبي واراخ الناس من شره الشأن في قتل الدجال فانه يقتله نبي الرسول عليه الصلاة والسلام وهو عيسى ابن مريم لكن معنا من بنض ايهاب اي من اصل مقاتله. ومتحد مذهبه وطريقته - [00:17:19](#)

ابن سبأ لم يعلن بما قال وانما كان يتخفى به فهو الذي اورث مثالب عثمان فانشأ الخوارج ثم انشأ ظدهم الغلاة في علي وقالوا ان عليا طلبه هرب وقيل انه - [00:17:39](#)

نفاه الى لما كثر عنه القيل والقال وهو يتخفى لان لا ينسب ذلك اليه وهذه قاعدة مطردة المذاهب سرية بدءا من هؤلاء الروافض ثم بدءا من هؤلاء اليهود ثم ما اورثوه في الملل - [00:18:05](#)

بما يسمى بالماسون العالمي الى من اتحد متحدهم وخرج من عبائتهم يبنني دينهم على السرية وعلى الكتمان الذي فيه رواج لبواطن بواطيلهم نعم كما غمس طويس بن شاول ملك اليهود النصرانية ليتجاوز ظلالتهم. ثم قال لم يدخلوا في الاسلام رغبة فيه. لعله اه - [00:18:33](#)

ويقال له ايش البولص البولص نعم ثم قال لم يدخلوا في الاسلام رغبة فيه ولا رهبة من الله عز وجل. ولكن مقتا لاهل الاسلام وبغيا عليهم قد حرقهم علي ابن - [00:19:03](#)

ابي طالب رضي الله عنه بالنار ونفاهم في البلدان منهم عبدالله بن سبأ نفاه الى سباط وعبدالله بن يسا في النفاخ الى وابو الكروس عندك صابات كأنها ظاهر المدائن التي كانت عاصمة الفرس - [00:19:20](#)

قال في اثار البلاد واخبار العباد القزوين. ايه. بليدة كانت بقرب مدائن كسرى. ايه وين غدت هالحين بعض المحققين يعرفونها بالكتب القديمة تقاسيم الدول وحدودها وجهاتها تغيرت الله المستعان نعم - [00:19:40](#)

واية ذلك ان محنة الرافضة محنة اليهود. قالت اليهود لا تصلح يقارن عامر الشعبي بين الرافضة وبين اليهود هؤلاء الذين غلوا في علي من اشاع فيهم هذه القالة اشاع فيه ابن سبأ بمكره وحيله - [00:20:07](#)

فدرجت عليهم وهم مساكين حتى حرقهم علي بالنار على الى سوق الكوفة وقد خد فيها الاخايد ثلاثة ايام اذا ارتفع الضحى اخرجهم من السجن وجاء بهم فاوقفهم على هذه الحفر - [00:20:27](#)

قال ان لم ترجعوا عن مقالكم حرقتمكم بالله يزدادون عنادا انت انت هو هو يعني انت الله رضي الله عنه هذه الغيرة الايماني على دين الله فحرقهم في صبيحة اليوم الرابع - [00:20:48](#)

وهذا اصل لما يسمى بالاستتابة لمن وقع في موجب ردة كتاب ثلاثا ثلاث متفرقات في ايام متفرقة وفي ازمان متفرقة وفيها قول علي رضي الله عنه اني لما رأيت الامر امرا منكرا - [00:21:07](#)

ادعاءهم ربوبية علي اني لما رأيت الامر امرا منكرا اجبت ناري ودعوت قمبرا انظر مولاه امره ان يأتي بالفعل بالعمال وخذ الاخايد حفروا الحفر ثم جلبوا الحطب واوقدوا فيها النهر - [00:21:26](#)

منهم من نفاهم اي من لم يثبت عليه هذه الدعوة دعوة اللوهمية ربوبية علي منهم عبد الله بن سبأ نفاه الى صابات المدائن ثم ان من اذئاب المستشرقين العصور المتأخرة - [00:21:46](#)

من يحاول يشكك في شخصية ابن سبأ يجعلها شخصية وهمية احدها اهل السنة بهذا المعنى وهذه طرائق معروفة في المكر الكيد والا فيكاد تكاد تتواتر كتب المقالات وقبلها كتب الاخبار والسير - [00:22:05](#)

ابن سبأ هذا عبد الله بن سبأ اليهودي قالت اليهود لا تصلح الامامة الا لرجل من ال داود. وقالت الرافضة لا تصلح الامامة الا لرجل من ولي قال فاليهود هذا النفع هذا - [00:22:29](#)

المقارنة الاولى بين الرافضة وبين اليهود نعم اعدوها. قالت اليهود لا تصلح الامامة الا لرجل من ال داود. وقالت الرافضة لا تصلح الامامة الا لرجل من ولد علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. هذا المقارنة الاولى - [00:22:54](#)

اليهود قالوا ان الامامة والملك لا يكون الا في ملك ال داود الروافض قالوا لا تكون الامامة وهذا اصل اصولهم الاربعة وصول الثاني عشري اربعة اصول الامامة تحتها سب الصحابة وقده - [00:23:15](#)

الامامة والرجعة والوصية والتوحيد ادخلوا تحت التوحيد نفي صفات الله كما عليه المعتزلة نعم وقالت اليهود لا جهاد في سبيل الله حتى يخرج المسيح الدجال. وينزل سبب من السماء. وقالت وقال الرافضة لا - [00:23:35](#)

الجهاد في سبيل الله حتى يخرج المهدي. وينادي مناد من السماء. هذي المقارنة الثانية الروافض عندهم الجهاد مع الامام القائم بامر الزمان عج معنا عج عندهم عجل الله يعني عجل الله فرجه - [00:24:00](#)

معناها ثغروا بالعجة ترى لعبوا على الناس هذا اللعب حتى صدقهم ضعف عقله فضلا عن دينه واليهود كذلك. ولهذا مما ينتظرونه الملحمة العظمى في الكتب عندهم يسمى بغيرها ينتظرون المخلص - [00:24:22](#)

من المخلص هو المسيح الدجال الذي معه وتحت رايته المؤمنين لينشروا زيفهم وباطله. نعم واليهود يؤخرون صلاة المغرب حتى تشتبك النجوم. وكذلك الرافضة والحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا تزال - [00:24:49](#)

على الفطرة ما لم يؤخروا صلاة المغرب حتى تشتبك النجوم. نعم المقارنة الثالثة ان الروافض ان اليهود لا يصلون المغرب حتى اظهر النجوم تتشابك معاناته تتشابك يعني يكثر تكثر الظلمة في الليل - [00:25:10](#)

ولهذا اذا صامت اليهود لا يفتنون حتى تظهر النجمة من قبل المغرب يسمى الان نجمة المغرب نجمة الظاهرة الروافض مثلهم في دين الاسلام وسنة خير الانام عليه الصلاة والسلام استحباب ماذا - [00:25:28](#)

تعجيل الفطر لمن كان صائما بمجرد غياب القرص في السماء ولهذا من الصحابة في في عام الفتح حيث صام النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج من المدينة في عاشر رمضان - [00:25:47](#)

صام حتى بلغ قراع الغميم بين الجموع وبين عسفان يعني صامنا الطريق ثلاثة ارباعه وامر الناس ان يفطروا بعد ذلك في مسيره

ذلك قال لاحد الصحابة كما في الصحيحين انزل فاجدح لنا - 00:26:09

ما الجدح وش هالجرح ها قلبك بالحليب هذولا عشرة الاف وش بيعطيهم حل الجدح خلط السويق بالماء السويق بالماء وهو طعام سريع فقال له يا رسول الله النهار قال انزل فاجدح لنا - 00:26:31

امتثل ثم قال عليه الصلاة والسلام اذا غربت الشمس من ها هنا و اشار الى المغرب وا قبل الليل من ها هنا و اشار الى المشرق وغاب القرص وغابت الشمس فقد افطر الصاع - 00:27:04

افطر اي وقع في فطره حكما وافطر اي حل وقت فطره وصلاة المغرب كان يصلها عليه الصلاة والسلام في اول وقته حتى انه ينصرف من الصلاة وان الواحد منهم لينظر - 00:27:19

الى موضع رمي نبهه يعني النهار باقي. ضوء النهار باقة ففي هذا تعجيل هذه الصلاة وهي فريضة وتعجيل الفطر في الصيام وهذي مخالفة لهؤلاء اليهود ومخالفة الروافض فيها تشابه. الروافض باليهود. نعم - 00:27:39

واليهود تزول عن القبلة شيئا وكذلك الرافضة المقارنة الرابعة ما تستقبل القبلة تزول عنها تنحرف ها هنا وها هنا اذكر انه الفساد الدكتوراه في بذل المجهود لمشابهة الرافضة وبنائها باحثها جزاه الله خيرا على - 00:28:03

الشعبي هذا لانه الذي ذكره شيخ الاسلام من وجوه في مقدمتي منهاج السنة النبوية لنقض كلام الشيعة والقدرية. نعم واليهود تنود في الصلاة وكذلك الرافضة. كنود النود هنا الاهتزاز واليهود صلاتهم كلها اهتزاز - 00:28:30

واليهود تسدل اثوابها في الصلاة وكذلك الرافضة. نعم المقارنة السادسة نعم. وممر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل قد سدل ثوبه فعطفه عليه عطفه ها عندكم غمصه لعطسه احسن - 00:28:58

قال في الاصل فغمص فغمصه وعند الالة كائي فقمصه. ايه القمص والعطف بمعنى مقارب لا يسدل الثوب ايضا ما هو عليه وجاء في حديث علي رضي الله عنه لما وصف صلاة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:22

قال لما قام فكبر ثم التحف بثوبه اليه نعم واليهود يستحلون دم كل مسلم وكذلك الرافضة. الله المستعان نعم واليهود لا يرون على النساء عدة. وكذلك الرافضة نعم يعني ما في عدة على المرأة عند طلاقها - 00:29:42

عند استبراء رحمها لانه دين ليس فيه حفظ للانساب المرأة وعاء ولهذا شاع عند الروافض نكاح المتعة يختلط فيه دين كهذا لا يقبله سليم في فطرته صحيح في عقله ومداركه - 00:30:09

فضلا عن دينه وعقيدته. نسأل الله العفو والعافية. نعم واليهود لا يرون الطلاق الثلاثة شيئا. وكذلك الرافضة. نعم عندهم لو يطلق الف تحسب واحدة والرافضة كذلك ومن قرأ منكم ابن رجب للاربعةين - 00:30:37

وش اسمه جامع العلوم والحكم على حديث عائشة من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد في رواية مسلم من عمل عملا ليس عليه امرا فهو رد اشار الحافظ بن رجب في شرحه - 00:31:01

في اه اخر شرح الحديث الى هذه المسألة انه لم يقل بعدم ايقاع الطلاق الثلاث الا الروافض في فرق للقبلة اشار اليه نعم واليهود حرفوا التوراة وكذلك الرافضة حرفوا القرآن. تحريف اليهود للتوراة ثابت في القرآن. يحرفون الكلمة عن مواضعه - 00:31:18

الاخرى يحرفون الكلمة من بعد مواضعه تحريف الرافضة للقرآن اين ذلك هذا من قلة معرفتنا بالرافضة رافضة عندهم ان القرآن الذي جمعه عمر وعثمان ليس هو القرآن ايش هو كلام الله - 00:31:45

فالقرآن عندهم ما يسمى بمصحف فاطمة وفيه ثلاثة اضعاف في هذا المصحف الذي بين ايدي المسلمين قالوا فيه ثمنطعشر الف اية ولهذا تعجبوا انهم لا يعتنون بالقرآن حفظا ولا دراسة ولا تفسيراً - 00:32:07

حتى علمائهم لا يحفظون من القرآن الا صور معدودة ومن باحثناهم المدينة وفي مكة كذلك لا يعرفون القرآن بل اذا سمعت من يقرأه منهم واذا هو يكسره من الصبيان المسلمين من هو احسن منه اداء له - 00:32:28

لا يرونه كلام الله وكانوا ينكرون تحريفهم القرآن ومصحف فاطمة حتى فضحهم احد اساطينهم الكبار المتأخرين هو محمد ابن الحسن الطبرسي في كتاب الله كان مخطوطا ثم نشر سماه فصل الخطاب - 00:32:50

في اثبات تحريف كلام رب الله المستعان. نعم واليهود يبغضون جبريل عليه السلام ويقولون هو عدونا من الملائكة. وكذلك صفهم من الرافضة يقولون الغلط بالوحي الى محمد صلى الله عليه وسلم - [00:33:13](#)

اما بغض اليهود لجبريل فوضحهم فيه عبدالله بن سلام كان حبرا من احبارهم وابن احد احبارهم لما قال للنبي عليه الصلاة والسلام في جبريل قال ذلك عدو اليهود من الملائكة - [00:33:33](#)

بالناموس الاعظم وفيهم قول الله جل وعلا من كان عدوا لله وملائكته وجبريل ما كان عدو لله وملائكته ورسله وجبريل وميكايل فان الله عدو للكافرين يقول الشعبي ها وكذلك صنف - [00:33:51](#)

من الروافض ليش ما قالوا كذلك الروافض لان هذا الصنف من غلاته وهو ظاهر الان الاسماعيلية حتى انه في اذانه في بلاد الشام ينادون تاه الامين بدل ان ينزل النبوة والرسالة على علي اخطأ فانشأ فانزلها على محمد - [00:34:12](#)

منهم طائفة يقال لها الغرابية ليش سموها بالغرابية؟ قالوا لان علي يشبه محمدا شبه الغراب بالغراب جبريل يحول اخطأ لعبة بزران ما هي بوحى ورسالة مع ان من غلاة هؤلاء من يقول بل خان جبريل الامانة - [00:34:44](#)

الله بعثه بها الى علي فخاها وانزلها وجعلها الى محمد شوفوا كيف ينسلون حتى يبطلوا الدين من اصله والله جل وعلا وش يقول؟ في اخر الشعراء نزل به ايش الروح الامين - [00:35:08](#)

على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين هذا تخوين لله تكذيب لله عز وجل حقيقة هذا المذهب الشرائع ليصلوا الى المزدكية الاباحية لا دين ولا امر ولا نهى ولا قرآن ولا وحي - [00:35:29](#)

اخبرني احمد بن حمدويه قال حدثنا محمد بن ابي عبدالله قال حدثنا احمد بن سعيد قال سألت ابا عبيد القاسم ابن سلام ثم قال لا حظ للرافضي في والغنيمة لقول الله تعالى حين ذكر اية الفية في اخر سورة الحشر فقال في اخر - [00:35:50](#)

رعاية الفية والذين جاءوا من بعدهم اول اية للفقراء ما افاء الله على الرسول من اهل القرآن وذكرها لفقراء المهاجرين وثنى بمن والذين والذي تبوأوا الدار والايمان يحبون من هاجر اليهم - [00:36:12](#)

يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ثم ذكر الصنف الثالث والذين جاءوا من بعدهم الفتاة المستحقين للفي وهو ما اخذ من العدو بغير جهاد - [00:36:34](#)

بغير ايجاف خير ولا ركاب والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم هذه قضى بها ائمة السلف - [00:36:50](#)

هنا القاسم ابن سلمان قبله الامام مالك ابن انس الاصبحي وكذا يروى عن الامام الشافعي انهم قالوا ليس لمن كان في قلبه غل وحقد وشنان على الصحابة نصيب من الفي - [00:37:06](#)

في هذه الاية نعم اخبرني عبد الملك ابن عبد الحميد انه سمع ابا عبدالله قال في الرافضي قال انا لا اشهده يشهد من شاء انا لا اشهده الى اقبل شهادته - [00:37:23](#)

نعم قال انا لا اشهده يشهده من شاء لا اشهده اي لا اشهد جنازته اذا مات اي انه لا يشيعه ولا يصلي عليه كما يأتي في الرواية الاخرى عن احمد - [00:37:41](#)

من الرافضي الشاب للصحابة مر معنا من الشيعة وهم صنفان يذكرونهم الذي يفضل علي على عثمان هذا شيعي يسمى المفضلة فان فضل علي على الشيخين سماه شيعي غالي محترق الان لا الكلام في الرافضة وهم السابة - [00:37:57](#)

ولهذا لما هذا الاسم سماهم به السلف. سماهم بهذا الاسم زيد ابن علي بن حسين لما جاءوه يختبرونه في موقفه من ابي بكر وعمر واثني عليهما ودعا لهما وقالهما وزيرا جد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:27](#)

فرفضوه واختاروا اخاه محمدا اما قال رفضتموني رفضتموني تسم عندئذ بايش قد ترك النبي صلى الله عليه وسلم على اقل من داء. الدين والغلول والقتيل لم يصلي عليه ولم يأمرهم - [00:38:49](#)

وذكر ابو عبد الله حديث يقول ان النبي قد ترك على اقل من هذا ليس على السب ترك الصلاة على من عليه دين اشير الى ما جاء في

الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:39:11](#)

قال قدمت بين يديه عليه الصلاة والسلام جنازة نتقدم ليصلي عليها ثم وقف ثم رجع القهقرة ثم التفت قال اعليه دين وقال ذووه

عليه ديناران يا رسول الله تقدما فصلوا على صاحبكم - [00:39:29](#)

وقال ابو قتادة الانصاري رضي الله عنه ما اسم ابي قتادة يا اخواني اسمه من اي راحة الانصار هو من خاص الى اعم والحارث ابن

ربيعي من الخزرج من الانصار رضي الله عنهم - [00:39:51](#)

لهذا المعنى واراد ان ينتفع هذا الميت قال يا رسول الله وما علي؟ ففيه ان النبي تركه في اول الامر الصلاة على من عليه دين قال نعم

صلى الله عليه وسلم فتقدم فصلى عليه - [00:40:23](#)

ثم انه لقي من الغد ابا قتادة قال اديت الدينارين عنه يا ابا قتادة؟ قال لا يا رسول الله ثم لقيه من الغد بعد غدين من الصلاة عليه قال

اديتهما عنه؟ قال نعم. قال الان برت عليه جلده - [00:40:45](#)

صلى الله عليه وسلم وترك الصلاة على الغال وهو الذي يأخذ من الغنيمة قبل قسمتها واعم منه الذي يسرق من بيت المال والان

جريمة وهو الاخذ والسرقة من المال العام. المال العام - [00:41:05](#)

الذي يتعلق مال المسلمين يقوم عليه ولي امرهم وترك الصلاة على القتيل الذي قتل نفسه كان مولاه ولم يأمرهم بترك الصلاة على

هؤلاء فاذا كان ترك النبي الصلاة على هؤلاء من ذوي الكبائر - [00:41:27](#)

منهم ايضا الخارج على الجماعة الباغي لا يصلي عليه ولي الامر ولا اولو الفضل الذي يسب من باب اولى لا يصلى عليه. الذي يسب

الصحابة ان مسبة الصحابة كفر اكبر في اصلها - [00:41:52](#)

وذكر ابو عبد الله حديثا مرسلان ان النبي صلى الله عليه وسلم يقاتل اهل خيبر من نواحيها. فثبت رجل فقتل فلم يصلي عليه يحيى

ابن ابي كثير يرويه. قال عبد الملك كتبها. قال رجل لابي عبد الله يقولون رأيت ان مات في قرية ليس فيها - [00:42:10](#)

نصارى من يشهده. قال ابو عبد الله مجيبا له انا لا اشهده يشهده من شاء. لو كان في بلد ما فيها الا نصارى يقول الامام احمد انا لا

اشهد الصلاة عليه يشهده من شاء - [00:42:31](#)

وهذا الحديث الذي ذكره في نواحي خيبر اصله في الصحيحين الرجل الذي لم يترك شاة ولا فاذ الا انتدب لها قال النبي صلى الله

عليه فقال النبي وسلم لما ذكروا له شأنه قال هو في النار - [00:42:47](#)

قال احد الصحابة والله لا تبغنه اتبعه فغدى على ما كان عليه لا يترك شاة ولا فاذة الا كتب له حتى ادخلته الجراحات فلما جزع من

الموت وضع طرف السيف في الارض وذؤابته اي حده - [00:43:04](#)

بين ثدييه فاتكأ عليه فخرج من اين من ظهره فجاء الرجل الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله.

قال ما؟ وما ذاك - [00:43:25](#)

وذكر له الامر قال عليه الصلاة والسلام ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس ما لهم الا الظواهر فيسبق عليه الكتاب

فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهلي - [00:43:38](#)

النار فيما يبدو للناس يسبق عليه الكتاب ويعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها واللحظة اللي في الصحيحين ان الرجل يعمل بعمل اهل

الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. في رواية الا الموت - [00:44:00](#)

يسبق عليه الكتاب ويعمل بعمل اهل النار فيدخلها وقال في النار مثل ذلك وهذا في شأن حسن العاقبة وكذلك في الذي غل الشملة

وكان مولى للنبي عليه الصلاة والسلام كاملة - [00:44:19](#)

لها قيمة ناقة ولا شمالة؟ غنم لما غلها قال انها تشتعل عليه في قبره نار ولم يصلي عليه ولم يأمر الناس من لا يصلوا عليه بل صلوا

عليه منه قول الفقهاء ان الغال - [00:44:38](#)

الخارجي الباغي لا يصلي عليه من اولي الامر واولي الفضل من المسلمين. اولو الامر العلماء والامرا والفضل من لهم شأن لكن ليس

معنى ذلك الا يصلي عليه البتة لا حتى - [00:45:00](#)

قتلت الخوارج صلى عليهم الا من قال بكفرهم في اعيانهم كفرا اكبر هذا لا كرامة نعم مثل الان لو اقيم الحد على ساحر واللي على شاب لله ولرسوله ولا مرتد - [00:45:19](#)

لا يصلى عليه هذا في حكم الظاهر الذي وعبدنا به ما بينه وبين الله ربي اعلم به وبما في قلبه وختم له به اخبرني حرب ابن اسماعيل الكرمانى قال حدثنا موسى ابن هارون ابن زياد قال سمعت الفريابي ورجل يسأله عن من شتم ابا بكر رضي الله عنه - [00:45:37](#)

قال كافر قال فيصلى عليه. قال لا وسألته كيف يصنع به وهو يقول لا اله الا الله؟ قال لا تمسوا بأيديكم ارفعوه بالخشب حتى تواروه في حفرتة. طيب ما نفعته لا اله الا الله - [00:46:01](#)

ليه ما نفعته لا اله الا الله ما تنفع صاحبها اذا اتى بما يناقضه او لم يحققها بشروطها. ما تنفع لو قالها مليار مرة يقول لا اله الا الله وهو يتعاطى - [00:46:19](#)

السحر والكهانة تنفعه اذا قول لا اله الا الله اذا استقام عليها واعتقد موجبها وحققها واتى بشرئطها ان لم يأتى بشرائطها ما تنفعه بعض الناس طيب وش الدليل؟ يقول المنافقون - [00:46:36](#)

كم قالوا لا اله الا الله من مرة هل نفعتهم قد تنفعهم في الدنيا في الوقاية فما تنفعه يوم القيامة ولهذا حكم الله على جنس المنافقين بانهم ايه الدرك الاسفل من النار - [00:46:56](#)

وهذا المعنى الذي بعثه وجدده لما اندرس في القرن الثالث عشر الشيخ المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب لتحقيق هذه الكلمة وشرائطها والقيام في موجباتها هو مجرد ان يقولها بلسانه فيسلم وينجو - [00:47:14](#)

نعم اخبرني الدوري قال سمعت ابا عبيد القاسم ابن سلام يقول عاشرت الناس وكلمت اهل الكلام وكذا فما رأيت قوما اوسخ وسخا فاقدر قدرا ولا اضعف حجة ولا احمق من الرافضة. ولقد وليت قضاء الثغور فنفيت منهم ثلاثة رجال. جهمييين ورافضي او رافضي او رافضي - [00:47:37](#)

وجهييا وقلت مثلكم رافضي رافضييين ورافضييين وجهميان. نعم. وقتلتم مثلكم لا يساكن اهل الثوب فاخرجتهم وفي هذا ان اقبح المذاهب مذهب والشركة في القبح لكن تتفاوت في افعال التفضيل في اقبحها - [00:48:02](#)

اقبحها الروافض والجهمية صدق رحمه الله لا دين يستقيم تحتها لو قال قائل طيب عوامهم المساكين في كثرتهم نقول لعب عليهم تظن ظنوا ان هذا هو الدين فنشأ عليه صغارهم وهرم عليه كبارهم وتتابع عليهم سنون طوال وقرون حتى ما ظنوا ان الدين الا هذا - [00:48:25](#)

ممن كان منهم يفهم الكلام ويعرف معنى القرآن والاذان ويصر على ما هو فيه من الشرك هذا هذا عاند وهم في هذا متفاوتون في نسب هذا العناد الله العفو والعافية - [00:48:54](#)

نعم اخبرنا علي ابن حرب قال حدثنا ابن فضيل عن ابن ابي خالد عن عامر قال وقال علقمة لقد هلك قوم قبل هذه الامة برأيهم في علي رضي الله عنه. شلون قبل هذه الامة بعلي؟ برأيهم في علي - [00:49:11](#)

هل في شيء قبل هذه الامة في رأيهم بعلي انها قبل هذه الامة لقد هلك قوم قبل هذه الامة برأيهم في علي رضي الله عنه. كما هلك النصارى في عيسى ابن مريم عليه السلام. نعم - [00:49:27](#)

ملاك النصارى في عيسى وشو ازعموه انه ابنا لله وانه اله وهاك اليهود في عيسى لماذا دعواهم انه ابن زنا وابن بغي توسط في عيسى اهل الاسلام اعتقدوه نبيا ورسولا وكلمة الله القاها الى مريم - [00:49:46](#)

الصلاة والسلام وهذه الامة هلك فيها من قبلها خوف في علي. فاعتقدوا فيه ما اعتقدوا من اللوهية والربوبية وربما قبل الظرف هذه الامة قبل هذه الامة الوسط يعني خالفوا قول اهل الاسلام - [00:50:12](#)

هذا محتمل كلامي علقمة ابن الاسود القمة ابن قيس النخعي ابن ابن عم الاسود النخعي وعلقمة من اه اكبر النخاعية وهو اخصهم بمن؟ بعبد الله ابن مسعود رضي الله عنه - [00:50:32](#)

إبراهيم النخعي الراوي التابعي المشهور من تلاميذ علقمة واذا قال إبراهيم النخعي كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار يعني كبارهم من النخاعيين الأسود وعلقمة ابن القيس رحمهم الله نعم - [00:50:52](#)

اخبرنا الميموني قال حدثنا ابو النظر قال حدثنا شعبة قال عمرو بن مرة اخبرني قال سمعت ابا البخترى الطائي قال قال علي رضي الله عنه يهلك في رجلان عدو مبغض ومحب مفرط. رجلان يعني جن - [00:51:10](#)

يعني يهلك في انسان قال رجلان اي نسبة هذا الى رجل وهذا الى رجل الى قول وقول عدو مبغض وهم النواصب الروافض وهم النواصب والخوارج ناصبوا عليا العدا حتى كفروه - [00:51:27](#)

ومحب مفرط غالي في حبي حتى حمله ذلك على رفعه عن منزلته وهذا كما سبق فيه حديث اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم عليا انه يهلك فيه طائفتان نظم ذلك القحطاني رحمه الله في نونيته بقوله - [00:51:51](#)

يذكرونها قبلها وشو واعرف لاهل البيت واجب فضلهم. بعض النسخ واعرف لاهل البيت واجب حقهم. واعرف علي اي ما عرفان ها لا تزدرية ولا تزد في فضله عليه تصلى النار طائفتان - [00:52:14](#)

احداهما لا ترتضيه خليفة وتصيره الاخرى الها ثاني كما وقع هذا في علي فصارت فيه الطائفتان المنحرفتان الخوارج النواصب والروافض الغالية كذلك وقع في عيسى بين غالية النصارى في مدحه واطراءه - [00:52:51](#)

وغالية اليهود في ذمه اهل الاسلام وسط في عيسى واهل السنة وسط في علي رضي الله نعم اخبرنا الدوري قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد قال قال علي بن الحسين يا اهل العراق من هم - [00:53:15](#)

ابو سفيان هذا عندنا سفيان الثوري وابن عيينة فايهما السفيان هنا ها اللي يحدد واحد يعمل ما في الا اثنين يا هلا يا هلا فعل ها شيخ فهد ليه؟ من طلاب يحيى ابن سليمان. ايه - [00:53:39](#)

ها انت ابن عيينة يعرف الفرق بينهما بالشيوخ والتلاميذ سفيان عن يحيى بن سعيد هو ابن عيينة اذكروا اول حديث في البخاري قال فيه البخاري حدثنا الحميدي ابو بكر عبد الله بن الزبير المكي - [00:54:05](#)

قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا يحيى بن سعيد نعم قال نعم. قال قال علي ابن الحسين يا اهل العراق احبونا حب الاسلام. فوالله ان زال بنا حاكم حتى صار علينا شيئا. شيئا - [00:54:30](#)

بالغو الذي اورث الجفاء يقوله علي ابن حسين زين العابدين هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم هذا ابن خير عباد الله كلهم وهذا التقى النقي الطاهر العلم - [00:54:49](#)

يقول يا اهل العراق لان مذهب الرفظ في العراق هاي اهل البيت حب الاسلام. بالاعتدال الى غلو ولا تفريط فوالله ان انزال بنا حاكم اي تحول عن مكانه عن منزلته - [00:55:08](#)

حتى صار علينا شيئا اي بهذا الغلو والاطر الذي كان منهم في ال البيت رضي الله عنهم ورحمهم والنظرة العامة ان الشيطان هو عدو الانسان الاول والدود. ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا - [00:55:31](#)

انما يدعو حزبه ليكون من اصحاب السعير الشيطان حرصه منذ من طرده الله من الجنة الى ان تقوم الساعة اي شيء ما مهجته وحرصه؟ اظلال من؟ المكلفين من بني ادم ومن غيره من الجن - [00:55:55](#)

كيف يظلمهم بحبال كثيرة منها هذا الامر. الاهواء والبعد الغلو يتخذون فيها المسالك الخفية التي تدرج على كثير من الناس ولا يفتن لها الا من وفقه الله عز وجل وهده - [00:56:18](#)

وفي امر المقالات يظهر ذلك جليا اظلال الشيطان لهؤلاء وهو يأخذ ابعاد مختلفة يبدأ بتزيين الامر في عقولهم ونفوسهم يبدأ في ان يأتي منهم ماكر خبيث يكيد للدين الحق وللسنة البيضاء - [00:56:40](#)

يكيد لها هذا الكيد بالاساليب الخفية الطرائق الباطنية والوسائل السرية حتى يدخل فيها من العوام والطعام والاعراض وبليدي الفهم وضعيف العقل من يجير عواطفهم لاهدافه ومركم كيف وقع الشرك في بني ادم - [00:57:07](#)

ما حديث الشيطان فيها يطبخ على نار هادئة مات الخمسة الصالحون في وقت مقارب وسواع ويغوث ويعوق نفسه وجد عليهم

قومهم وجدا عظيما تغلى هذه العاطفة التي لم تنضبط بالعلم ولا بالدين - 00:57:36

كيف استغلها جاءهم بهذه البدعة التي لا يستنكرها عوامهم فصوروا لهم صور تماثيل وانسبوا واذا رأيتموه تذكرتم ما كانوا عليه في  
العبادة اذا الشيطان كما يقال لم يرد ذلك الجيل الاول - 00:57:55

غاسل ايده منهم كما يقال فذهب ذلك الجيل ونسي العلم وكثرت هذه التصاوير قال الشيطان ان اسلافكم واباءكم ما نصبوها الا انهم  
كانوا يستشفعون الله بها ويستغيثون الله بها يجعلوها وسائط ووسائل الله - 00:58:13

فوقع ذلك منهم الشرك وبعث الله اول رسله نوحا هذي حباثله وابن القيم رحمه الله تفنن في كتابه تلبيس ابليس في هذا الجانب  
في كتابه اغاثة الله فان من مصاد الشيطان. ابليس ابليس من هو له - 00:58:36

الجوزي. لابن الجوزي تفنن هذان في هذه الحباثل في اصلها وفي وسائلها وذرائعها والله المستعان - 00:59:01